

# ما رأيكم فيمن يقول : بأن الشيعة والسلفية متفقون على عصمة البشر ؟ .. / الشيخ وليد السعیدان حفظه الله

وليد السعیدان

يقول احسن الله اليكم قرأت لاحد المحسوبين على الثقافة والمعرفة تقريراً مفاده ان الشيعة والسلفية متفقان او متفقتان على جعل العصمة عن البشر. فالشيعة يجعلون العصمة في الائمة الثاني عشر والسلفيون يجعلون العصمة في فهم الولي للقرون المفضلة. فما تعليقكم - 00:00:00

فالحمد لله نصيحتي لك اذا كنت سوف تتأثر فيما لم اذا قرأت لمثل هؤلاء الذين وصفتهم بالمتقين انك لا تقرأ اذا لم تكن متضلعاً من علوم الكتاب والسنة وراسخاً في علوم السلف الصالح فانه لا يجوز لك ان تطلع على كتابات هؤلاء المتقين - 00:00:20

الذين حسنت صورتهم بانهم متقوون والا فاني اظنه من الليبراليين او الحداثيين او التنويريين الذين يريدون ان يجمعوا بين الظلمة والنور وبين الحق والباطل وبين الاسلام وفلسفة ارسطو وافتلاطون كما قال الله عز وجل عن المنافقين في ايات متعددة انهم يريدون الاحكام والتوفيق والجمع بين نظرية اليهود ونظرية الاسلام ونظرية الشرك ونظرية - 00:00:42

الدين الحق. فاذا لم تكن متضلعاً من علوم الشريعة وعارفاً بقواعد اهل السنة والجماعة وراسخاً اياك ان تطلع على مثل هذه الكتابات والاطروحات التي قد تثير لك مثل هذه الشبهة والتي تحتاج في كشفها الى من يكشفها عنك - 00:01:11

ولذلك حرم اهل السنة والجماعة لمن ليس عنده فرقان يتعرف به على الحق والباطل ان ينظر في كتب اهل البدع او ان يجالس فاغلى البدع من باب حماية الدين وحماية الدين من مقاصد الشريعة فكل ما من شأنه اتلاف الدين واعطابه او انقاذه - 00:01:31 او بعث الشيغ فيه او الشكوك والخيالات والاوہام في شيء من جزئياته او كلياته فان الواجب سده واحكام سده وصيتي لك وففك الله ان تبتعد الابتعاد المطلق عن قراءة هؤلاء عن قراءة كتب هؤلاء او اطروحاتهم. حتى - 00:01:51

تتطلع من علوم الكتاب والسنة. واما مسألة قضية العصمة بين السنة والرافضة. فشتان بين هذا وهذا فان الشبهة انما ثارت في ذهنك لانك جمعت بين العصمة التي ثبتت بالنص. والتذكرة النبوية الربانية وبين العصمة التي اثبتتها الاحاديث - 00:02:11

المكذوبة المقلوبة الموضوعة التي اخترعها البشر. ففرقان بين العصمة الالهية التي قضها الله عز وجل بقدره الشرعي لطائفة من الناس وانزل بها ايات كتابه ايات كتابه وقالها نبيه صلى الله عليه وسلم في الذي في وحيه الذي لا ينطق - 00:02:31

الهوى ان هو الا وحي يوحى وفرقان بين العصمة المكذوبة المختلقة المزعومة التي لا يقف ورائها مستند شرعياً فهم القرون المفضلة الذين زكاهم النبي صلى الله زكاهم الله عز وجل في كتابه زكي فهمهم زكي ديانهم زكي ظواهرهم - 00:02:51

زكي اعمالهم زكي بواطنهم اخبر بعظيم الرضا عنهم شهدت لهم الادلة بانهم من اهل الجنة وهم لا يزالون احياء ويقول فيهم الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً الاية بتمامها. وقال الله عز - 00:03:11

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية بتمامها. وقال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فهؤلاء الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وسطر الله لهم في كتابه اعظم الوصف واعظم - 00:03:31

واعظم الذكر واعظم التذكرة من اتفق اهل السنة على انهم عدول ثقات اثبات لا تبحث عن عدالتهم. من قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. من قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:51

اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر و ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا. و ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بستي و سنته الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها و عضوا عليها بالنواجد. من زكاهم الله -

00:04:11

عز وجل بقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى و يتبع غير سبيل المؤمنين. وزكاهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وان بنى اسرائيل قد تفرقت على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من يا رسول -

00:04:31

قال ما انا عليه واصحابي ممن زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وقال عنهم ابن مسعود من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم اضل هذه الامة قلوبنا -

00:04:51

واعمقها علما واقلها تكلا قوما اختارهم الله لاقامة دينه وصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوا على اثرهم وتمسكونا بعما استطعتم من سيرهم واخلاقهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم. وقال ابن مسعود ما رأاه المسلمين اي الصحابة حسنا فهو عند الله -

00:05:11

اخي حسن وما رأاه المسلمين قبيحا فهو عند الله قبيح. افتاتي بهذه العصمة التي تقف ورائها تلك المستندات التي لم اذكر الا بعضها بالعصمة التي يدعى بها الرافضلة في امتهنهم الثاني عشرية شتان والله هذا بهتان عظيم. هذا جمع بين الحق والباطل. هذا -

00:05:31

يذكروا بقول الله عز وجل انما البيع مثل الربا وهذا من افسد القياس. ويذكروا بقول الله عز وجل افنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون هذا والله من اعظم من اعظم الباطل الذي لا يجوز قبولة. فاذا فرقت بين العصمتين العصمة الشرعية والعصمة البدعية حينئذ ينحني عنك -

00:05:51

وتعرف ان ما قاله هذا الذي وصفته بأنه مثقف انه عين الباطل والله اعلم -

00:06:11